الاسود وفيما كان من غرس اسود العنب بقل العنب
الابيض ٥ ومما يستوع له نبات الغرس وادراك عنبه ان يعمد الي البورق
والي بقل العنب فيخلطان ويدقان جميعا ثم يطرح من ذلك في
الحفرة التي يغرس فيها قضبان الكرم ٥ ولا ينبغي ان يكون
غرس العنب واحدا فردا بل ينبغي ان يكون قضيبين فان يبس
احدهما علق الاخر الا انه اذا غرس غارس كرمًا على ان
ينقله فانه لا ينبغي له ان يغرسه الا فردا فان احب ان يجعلهما
قضيبين جعل احد القضيبين متينا شديدا والاخر ضعيفا
رقيقا فاذا علقا اقر المتين وحول الرقيق الضعيف الي
حيث بدا له ان يحوله اليه فان الغرس اذا كان اثنين لقم
كل واحد منهما على الاخر وعجزت قوة الارض عنهما وكان
عند ذلك بمنزلة صبيين ترضعهما مرضعة واحدة فيعجز لبنها
عنهما ٥ ولا ينبغي لغارس الكرم ان يجعل غرسه كله نوعًا
واحدا فان اصناف الشراب يكون على قدر اصناف الغرس
وقد اصاب من جمع غرس اصناف الكرم لانه لا ييبس بعض تلك
الانواع او اخلف لم ييبس البعض الاخر ولم يخلف وقد جهل من جعل
غرس كرمه نوعا واحدا لان علل الكرم وافاته كثيرة ٥

وينبغي

وينبغي ان يتفقد من طعم انواع عنب الكرم مثل ما يتعقد من
الوانه لان اطيب الشراب ان يكون من انواع مختلفة فانه
منه الحلو ومنه البشع ومنه الغليظ ومنه اللطيف ومنه الثقيل
ومنه الخفيف ومنه ما يبقى ويتقادم على طول امساك اهله اياه
فلا يفسد ومنه ما لا يبقى ٥

الباب السابع

في كيفية غرس الكرم الذي يسمى شرابه بالرومية ابروكسن
ومعناه شراب الرجل الكريم على اهله وذلك بان يعمد الي الكرم
المتقادم فيحفر عند كل اصل منه عمق ذراع في الارض مستطيلا
ثم يجذب صاحب ذلك اليه قضيبا طويلا من قضبان ذلك الاصل
جذبا لا يبلغ منه ان يقطعه من اصله فيدفن وسطه في تلك الحفرة
ويخرج طرفه منها فيشرب هذا الغرس اذا كان كذلك من الاصل
القديم الذي هو منه ٥ ومن عروقه التي تنبت من المدفون
منه فيكون هذا الغرس الحديث عند ذلك بمنزلة صبي يرضعه
مرضعتان احدى المرضعتين اصله الاول الذي هو موصول اليه
والمرضعة الاخرى اصله الذي نبت له وهذا الغرس اسرع غرس
الكرم ادراكا واطعامًا واكثر نزلا فاذا ادرك هذا الغرس
الحديث وبدا لصاحبه قطع الاتصال بينه وبين الكرم الاول قطعه

Copyright © King Saud University